

شباب فتحاوية ينشرون بياناً في الضفة يدعو للمقاومة الشاملة



الأحد 24 ديسمبر 2023 08:36 م

أكد مراقبون أن البيان الذي صدر أمس السبت من ملثم يشير إلى أنه من أبناء الضفة الغربية ويدعو للمقاومة الشاملة هو صادر عن بعض قواعد حركة فتح بالضفة الغربية، ممن يرفضون الأوضاع الحالية للسلطة وأنهم وضعوا بيانهم تحت عنوان "بيان أول للمقاومة الفلسطينية الشاملة في الضفة الغربية"، وطالبوا بتولي الدكتور مصطفى البرغوثي تجهيز مجلس القيادة كي يصار بعدها لانتخاب أمين عام

هذا في الوقت الذي تتبنى فيه منصات إعلامية صهيونية تصريحات للسيناتور الجمهوري البارز ليندسي جراهام والذي يقلل فيها من سلطة محمود عباس بالضفة الغربية ويقول: "سلطة عباس الفلسطينية ماتت بالنسبة لي" في اليوم التالي للحرب، لا يمكن لحماس أو السلطة الفلسطينية السيطرة على فلسطين الجديدة إنني أتطلع إلى بداية جديدة".

الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية مصطفى البرغوثي ظهر في عدة قنوات الأحد منها؛ (BBC) و(الميادين) وغيرها متجاهلاً هذا المقطع المنتشر عبر مواقع التواصل ويتناول الشأن الفلسطيني كما جرت عادته وقال إن "الاحتلال يتعرض لـ4 عوامل ضغط أبرزها الخسائر البشرية والحرب الطويلة الأمد ومن عوامل الضغط أيضاً على الاحتلال تدهور الوضع الاقتصادي والثورة الكبرى في العالم ضد "إسرائيل". وحقق البرغوثي (طبيب يساري) ملايين المشاهدات بعد مقطعه الشهير مع مقابلة قناة العربية والتي لم يقع فيها بفخ المذيع بل وأخرج مذيع "العربية" بعد زعمه وجود خلافات داخل "حماس".

وذلك في محض تعليقه على قرار مجلس الأمن الأخير بشأن غزة والذي وصفه بـ"ضعيف جداً ومؤسف لأنه لم يتضمن وقف إطلاق النار ولا إدانة إسرائيل ولا آلية فعالة لإبصال المساعدات".

وقال ناشطون على مواقع التواصل إن البيان يأتي بظل صراح داخل السلطة على خلفاء محمود عباس وأجهزة السلطة وأعضاء بفتح أوصلوا الضفة إلى ما يشبه الحال ببعض الدول العربية من قمع واعتقال وملاحقات بل وقتل ناشطين وتبليغ الاحتلال عن آخرين ولا تزال أسئلة عالقة داخل فتح عن قتل ياسر عرفات؟ ومن سلم مروان البرغوثي للإحتلال؟ ومن أبرم إتفاقيات سلام مع الإحتلال كأوسلو التي قضت 78% من أراض الضفة؟ ومن الذي تعاون مع إسرائيل بإعتقال المقاومين والنشطاء السياسيين بالتنسيق الأمني ليصلوا في النهاية لسؤال يتعلق بمن الذي حرف فتح عن النضال؟.

الكاتب والصحفي عمرو علان @AmroAllan اعتبر أن بيان قواعد فتح "بيان يبشّر ببداية تحرك في الضفة، يقوده من يبدو أنهم بعض قواعد حركة فتح ممن لم تلوثهم سلطة دايتون، وممن يرفضون أن يكونوا جيشاً لحد فلسطيني: "بيان أول للمقاومة الفلسطينية الشاملة في الضفة الغربية" .. ويطالب بتولي الدكتور مصطفى البرغوثي تجهيز مجلس القيادة كي يصار بعدها لانتخاب أمين عام".

وأضاف أنه "في أي حراك شعبي يهدف إلى إحداث انقلاب بنوي في المنظومة الحاكمة أو المهيمنة، لا يكمن العامل الحاسم في الشعارات المرفوعة أو الأهداف المتبناة، بل في قدرة الطرف الأكثر تنظيماً وجهوية لتوظيف الحدث بالاتجاه الذي يخدم مشروعه بمعزل عن الشعارات المطروحة".

أما الصحفي علي شندب فاعتبر البيان "حراك نوعي وجدي وجديد في الضفة الغربية لاطلاق المقاومة الفلسطينية الشاملة في الضفة الغربية".

وفازت حماس في انتخابات نزيهة في فلسطين في كل من؛ الضفة الغربية وغزة عام 2006 شارك فيها حتى النصارى الذين صوتوا بكثافة لحماس، ولكن فتح انقلبت على نتائج الانتخابات، واحبطت حماس الانقلاب في غزة وبقيت فتح تحكم الضفة بصفة غير قانونية []

وقبل ساعات من مساء الأحد تنشر كتائب شهداء الاقصى في غزة عن تمكن مقاتلينا الأبطال من استهداف 3 آليات عسكرية صهيونية بقذائف "RPG" في محاور شرق مدينة غزة []